فصل ويجوز ما تأتينا فتحدّثنا الرفع على
الاشتراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدّثنا ونظيره
قوله تع ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء
كأنك قلت ما تأتينا فأنت تجهل أمرنا
ومثله قول العنبري غير أنا لم يأتنا بيقين
فنرجّي ونكثر التأميلا اي فنحن نرجي وقوله
ألم تسأل الربع القواء فينطق قال سيبويه
لم يجعل الاول سبب الآخر ولكنه جعله ينطق على
كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني
فأحدّثك اي فأنا ممن يحدّثك على كل حال
وتقول ودّ لو تأتيه فتحدّثه والرفع جيّد
كقوله تع ودّوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض
المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر يعالج
عاقرًا أعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا
كأنه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتداء
فصل وتقول أريد أن تأتيني ثم تحدّثني
ويجوز الرفع وخيّر الخليل في قول عروة العذري
وما هو الّا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما
اكاد اجيب بين الرفع والنصب فأبهت
ومما جاء منقطعًا قول ابي اللحّام التغلبي
على الحكم المأتيّ يومًا اذا قضى قضيّته
الّا يجور ويقصد اي عليه غير الجور وهو
يقصد كما تقول عليه أن لا يجور وينبغي له
كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف
التي تشرك على هذا المثال المجزوم
تعمل فيه حروف وأسماء نحو قولك لم يخرج

Copyright © King Saud University